العراقيل التي تواجه ممارسة النشاط البدني و الحركي الرياضي داخل رياض الأطفال

(دراسة ميدانية لمدينة المسيلة)

د . احمد بن رجم جامعة المسيلة

مقدمة :

شهدت الجزائر تطورا سريعا في أواخر القرن الماضي وحتى إلى يومنا هذا في إنشاء مراكز رياض الأطفال خاصة في المدن والمناطق الحضرية و بالرغم من الاهتمام الكبير الذي توليه الدولة إلى دور الحضانة

(رياض الاطفال) إلا أننا نعلم جيدا في مجتمعنا أننا لازلنا بعيدين عن تحقيق تلك الأهداف النبيلة والشاملة في التربية .

وقد يكون ذلك مفهوما بالنسبة لنا فما وصلت إلى الدول الغربية من تطور و انسجام في البرامج التربوية لرياض الأطفال جاء بعد جهود تعود إلى عصر التنوير في أوربا 1650 م إلى 1800 وبداية ظهور مفاهيم جديدة للبحث في طبيعة الانسان و المعرفة العلمية وعلاقة ذلك ببنية الانسان(جون جاك روسو).

لكن من المهم جدا في بلادنا اليوم التقدم بمثل هذه المؤسسات (دور الأطفال) إلى نحو يتم من خلالها الوصول بالترقية إلى جميع مجالاتها

ولعل التحدي الكبير الذي تعرفه دور الأطفال اليوم في بلادنا أن مهمة تلك المؤسسات تقتصر في مجرد التخلص من الطفل لبضع ساعات أو لدوام عمل الوالدين .

بل إن المهمة النبيلة يجب أن تتسع إلى ما أكثر من ذلك ومن بين تلك المجالات الاهتمام بالنشاطات الترويحية الرياضية داخل ساحات اللعب برياض الأطفال .

والملاحظ في بلادنا هو عدم إعطاء هذا الجانب القدر الكافي من الاهتمام من جهة تخصيص مساحات و فضاءات للعب وممارسة الانشطة الترويحية الرياضية .

الاشكالية

بفدر ما تحاول الدولة الوصول الى الاكتفاء من عدد رياض الاطفال ومراكز الرعاية الا انها تجد نفسها ملزمة بالوقوف عند النقائص التي سرعان ما تظهر صعوبات التسيير والتنظيم كثيرا ما يلجا الاولياء الى النقد فيها .

ان اهتمام الدولة برياض الاطفال ومراكز رعاية الطفولة يجب ان يشمل جميع جوانب الحياة المختلفة

واننا من خلال هذا البحث نحاول ان نوجه القائمين على هذا القطاع الى ضرورة الاحاطة بهذه المراكز احاطة جيدة وكاملة تفاديا الى الاخطاء التي قد نجنيها من خلال الاجيال المتلاحقة ، ولعل اهتمامنا بالجانب الترويحي واللعب داخل رياض الاطفال احد تلك الجوانب التي في نظرنا قد تساهم فب بناء الاجيال اعترافا منا جميعا بضرورة ممارسة الانشطة الترويحية وجميع اشكال اللعب والاداء الحركي داخل المؤسسات التي ترعي وتهتم بتربية الطفل وفد اكدت الدكتورة ليلى السيد فرحات إن للنشاط الرياضي الترويحي أهمية و أثر على نفسية الأطفال من خلال تنمية كفاءاته وتحسين مردوده من خلال التخلص من المشاكل النفسية ، ويهدف إلى توجيه الأطفال بهدف الارتقاء بقدراتهم في مواجهة المشكلات ، بالرجوع إلى العقبات التي قد تعترضهم كما يساعدهم على اكتساب خبرات و أنماط سلوكية حميدة ، و التمسك بالعادات الحسنة ، ونمو العلاقات الاجتماعية الطيبة. وقال " عزوجل " في الآية 11 من سورة يوسف ارسله معنا غدا يرتع ويلعب وانا له لحافظون. (ص) .

يؤكد العلماء أن النشاط الرياضي هو ممارسة عملية تظهر نتائجها في الأداء العملي التطبيقي وتحتاج إلى تفكير مقترن بالتنفيذ وهذا ما يطلق عليه بالإنتاج الإبداعي في النشاط الرياضي، حيث

يؤكد "جروس" بأن اللعب ما هو إلا إعداد الطفل للعمل الجدي للحياة المستقبلية، أما "جوركن" فيرى في اللعب طريق الطفل للتعرف على العالم الذي يعيش فيه.

واننا نرى ان الاهتمام بمثل هذه الجوانب امر ضروري ولا مجال للهروب منه وعلينا فقط ان نوفر الامكانيات المختلفة لمواكبة هذا النهج وتوفير كل الوسائل البشرية والمادية والتشريعية ..الخ وحتى نعرب اننا تخلفنا عن هذا الاهتمام فان الملاحظة السطحية والظاهرة للعيان تبرز ذلك وان لا احد من مجتمعنا بنكر ذلك بالرغم من المجهودات الجبارة المبذولة في هذا المجال لكننا نطمح دائما الى المزيد من الرقي والتقدم في شتى المجالات وخاصة في كل ما تعلق بتربية اطفالنا والاستعداد لها

وبقدر هذه الاماني نسعى ان نقدم ما يخدم اطفالنا واجيالنا الصاعدة في اقرب الآجال

وعلى كل ما ذكرنا نطرح التساؤل التالي

وبالرجوع الى كل ما ذكرناه نطرح التساؤل التالي:

التساؤل العام

هل توجد عراقيل تواجه ممارسة النشاط البدني الحركي داخل رياض الأطفال ؟

التساؤلات الجزئية :

هل أن ضيق مساحات اللعب من بين أهم العراقيل التي تواجه ممارسة النشاط البدني و الحركي في المراكز ؟

هل الوسائل البيداغوجية غير المكيفة مع قدرات الأطفال تعتبر من العراقيل التي تواجه ممارسة النشاط البدني و الحركي فى المراكز ؟

هل أن نقص المختصون في النشاط الرياضي الحركي أحد أهم العراقيل التي تواجه ممارسة النشاط البدني و الحركي في المراكز ؟

الفرضية العامة

توجد عراقيل تواجه ممارسة النشاط البدني الحركي داخل رياض الاطفال

الفرضيات الجزئية

1 - ضيق المساحات من اهم العراقيل التب تواجه ممارسة النشاط البدني داخل رياض الاطفال

2 الوسائل البيداغوجية الغير مكيفة مع قدرات الأطفال من العراقيل التي تواجه ممارسة النشاط البدني و الحركي في المراكز

3 - نقص المختصين في النشاط الرياضي الحركي أحد العراقيل التي تواجه ممارسة النشاط البدني و الحركي في المراكز.

اهمية الدراسة :لعل ان الاهتمام بالطفل وتربيته هما من اهتمامات الكثير من العلماء والاخصائيين منذ العصور الاولى لكن بالنسبة لنا وفي مجتمعنا نسعى ان نهتم بمجال الطفل والتربية حسب بيئتنا ودیننا وتشريعاتنا وحسب الامكانيات المتاحة ويمكن ان نوضح هذه الاهمية من خلال النقاط التالية

الاهتمام بالمساحات والفضاءات داخل رياض الاطفال التي تساعد على ممارسة الانشطة المختلفة

الاهتمام بتوفير برامج ووسائل مكيفة على حسب طبيعة هذا المجتمع

الاهتمام بالعنصر البشري الذي يهتم بكل صغيرة وكبيرة تخص تطور الطفل كل في مجاله

اسباب اختيار هذه الدراسة :

من بين الاسباب الواضحة هي التجربة الميدانية من خلال انني تطرقت لموضوع الترويح داخل رياض الاطفال في مواضيع الماجستير والدكتوراه وكل مرة اجد انني لم استطع الالمام بالموضوع بصورة جيدة وهذا استدعى مني التطرق مرات عديدة الى مثل هذه المواضيع ثم ان تجربة الجزائر ككل في هذا المجال تعتبر حديثة مقرنة بالدول الغربية وحتى الدول المجاورة .

تقسيم الدراسة : قسمت الدراسة الى قسمين نظري وتطبيقي

1 الفصل النظري

الدراسات السابقة

النصوص التشريعية "الجريدة الرسمية "

النظريات والدراسات المتعلقة

إسهامات الأنشطة التربوية لطفل الروضة

2 الفصل تطبيقي

- اجراءات التطبيق الميداني

- استمارة استبيان

- تحليل ومناقشة النتائج

1 الفصل الاول

1 -1 الدراسات السابقة

الدراسة الاولى :

- دراسة الأستاذ خالد حدادي بقسم التربية البدنية لجامعة الجزائر مذكرة لنيل شهادة الماجستير 2002

بعنوان : الانشطة الترويحية وبعدها النفسي – الحركي في رياض الاطفال دراسة ميدانية

وقد شملت دراسته 09 مراكز لرياض الاطفال بالعاصمة (الجزائر) و 88 مربي ومربية و 777 طفل .

- الفرضيات

- طبيعة الأنشطة المسخرة في رياض الأطفال لا تلبي حاجيات الاطفال من الحركة و اللعب.

- الفرضية الأولى :

- غموض الاطار التشريعي جعل من وظائف رياض الأطفال الأساسية تحضير الطفل للمرحلة الابتدائية .

- الفرضية الثانية : عدم تلبية التجهيزات ووسائل التأطير لرغبات وحاجيات الاطفال في التعبير عن نشاطهم الحركي

- الفرضية الثالثة :

عدم قدرة مربي الاطفال في الاشراف على الانشطة البدنية والحركية وفق الشروط العلمية المتعارف عليها .

أدوات البحث: الاستبيان ، والملاحظة

الدراسة الثانية:

مذكرة ضمن متطلبات شهادة الماجستير للطالب بن رجم أحمد سنة 2007 تحت عنوان

دور النشاط الترويحي في التقليل من الاضطرابات النفسية .

دراسة شملت 10 ولايات موزعة على القطر الوطني

- فرضيات البحث:

- للنشاط الترويحي دور في التقليل من الخوف
- للنشاط الترويحي دور في التقليل من الاكتئاب
- للنشاط الترويحي دور في التقليل من العدوان

- أدوات البحث:

- استعمل الباحث استبيان ومقابلة .

استنتاج الدراسات السابقة:

من أجل الوصول بالطفل إلى حالة نفسية سوية يجب الاهتمام بالجانب الترويحي كوسيلة من أجل التقليل من الاضطرابات النفسية التي يعاني منها الطفل خاصة في بداية التحاقه بالروض

مناقشة وتحليل الدراسات السابقة من خلال الدراسات السابقة يمكن ان نلخص الجهد المبذول من طرف الاصدقاء على انها في نظرنا قليلة وهذا حسب ما توصلنا اليه من خلال البحث في المذكرات والدراسات التي اهتمت بموضوع تربية الطفل مع اقتران هذه الدراسات بالنشاط البدني والترويح

واللعب كما اننا ننصح بالتطرق اليها بالنظر الى الكم الهائل من المعلومات النظرية والتطبيقية حتى نستشهد بها في البحوث وننطلق الى دراسة مؤشرات اخرى قد تساهم دراستها في ايجاد بعض الحلول لبعض الازمات التي تعاني منها مؤسساتنا التربوية

ولعل اهم النتائج المحصل اليها

في لدراسا نذكر منها غموض الاطار التشريعي حسب ما توصل اليه الاستاذ خالد حدادي في دراسته

-ا لاقتناع بان للنشاط الترويحي دور في التقليل من الاضطرابات النفسية المختلفة

-ا قتران هذه الدراسات بمنطقة جغرافية محددة ولم تعمم هذه الدراسات

- كما اننا لم نستطع الالمام بجوانب اخرى من العملية التربوية للطفل باستعمال واستغلال النشاط البدني ككل داخل رياض الاطفال والمراكز المهتمة بالطفل

2 - **النصوص التشريعية** :

والدراسة المتواجدة بين أيدينا تثبت أن هناك فراغا قانونيا يساهم في عدم الاهتمام بمساحات ممارسة النشاطات البدنية والحركية فى مؤسسات ومراكز رياض الأطفال

وهذا بالرغم من وجود بعض النصوص التشريعية المنظمة لدور رياض الأطفال لاسيما المادة 05 من المرسوم الرئاسي المؤرخ في 17 سبتمبر 2008 .

والمادة 03: من دفتر الشروط النموذجي المطبق على مؤسسات ومراكز استقبال الطفولة الصغيرة وخاصة الجزء الثاني منه الذي يحث على ان تكون المؤسسة مكيفة مع النشاطات الاجتماعية و التربوية وان تتوافر المحلات و التجهيزات اللازمة .

المادة 04: أن تحدد مساحة المحل بعدد الاطفال المستقبلين بـ 1.4 م لكل طفل وأن يكون حجم الهواء الضروري للأطفال بـ 4 م3من الهواء لكل طفل .

وأن تكون مساحة الواجهة من 10 إلى 15٪ بحيث تتضمن الاضاءة و التهوية .

وبرغم من أن المشرع الجزائري قد اهتم بشكل وحجم المؤسسة المستقبلة إلا أنه لم يهتم بالفضاءات الخارجية التابعة للروضة من مساحات خضراء ومساحات ترابية للعب .

خلاصة :

تساهم التشريعية في تنظيم الحياة العمة داخل رياض الاطفال وكل المعاملات بين صاحب المؤسسة والاولياء والمستخدمين والاطفال

لعل النصوص المذكورة اعلاه هي اهم ما ينظم رياض الاطفال وبالرغم من اننا اخترناها بعناية لخدمتها لموضوع الدراسة الا اننا لم نستطع ان نجد تلك النصوص والعبارات التي تتطرق الى النشاط البدني او اللعب او الرحلات وحتى العلاقة بين المربي والطفل الذي قد يلجا الى اللعب او كثيرا ما يفضل الحركة والنشاط على التزام المكان والجلوس في مكان واحد ، واهم من هذا كله ان هذه النصوص لم تشر الى الاستعانة باصخاب التخصص في المجالات المتعددة

3 -الدراسة النظرية

يوهان بستا لوزي 1746 – 1827 وهو من بين المهتمين بمفهوم التربية تأثر بفكر روسو كثيرا إلا أنه تحفظ على بعض أفكاره خاصة منها فيما يتعلق فقدان الأمان نتيجة الحرية المفرطة وقد شدد على ضرورة تدخل المعلم إلى درجة أنه أكد أن تعلم الاطفال للخبرات منذ الصغر أمر مهم جدا فكان يأخذ الأطفال إلى الوسط الزراعي ويجتهد فى تعلمهم أساسيات الزراعة منذ الصغر .

- يعتبر فرويل ويليام 1782 -1852 من الذين شجعوا الاعمال اليدوية و الاغاني و الانشطة والمهارات الابداعية داخل رياض الاطفال وكذا منح الحرية للأطفال من اجل التعبير عن انفعالاتهم واحاسيسهم داحل الروضة.

- ماريا مونتسوري 1952 -1870 ظهرت لمستها الواضحة في الكثير من مجالات التربية في رياض الأطفال وقد اهتمت بالتدريب الحسي مكونا أساسيا في طريقتها وقد الحت في برنامجها

على أهمية تنظيم المحيط الذي يتعلم فيه تلاميذها . 3 -5 -5 -1 إسهامات الأنشطة التربوية في تنمية الجانب الاجتماعي لطفل الروضة :

لقد تزايد الاهتمام بالأنشطة التربوية التي تمارس برياض الأطفال باعتبارها مؤسسات تربوية مهمة من شأنها أن ترتقي بالجانب التنموي لدى الطفل فهي تأخذ على عاتقها مجموعة من الأنشطة ذات الطابع الاجتماعي التي تهتم بإثراء العلاقات والارتقاء بعملية النضج الاجتماعي لدى الطفل على اعتبار أن هذا النضج وهذا النمو لايأتي إلا من خلال القدرة على العمل واللعب مع الأفراد الآخرين والقدرة على الاستمتاع الكامل بجميع أنواع النشاط .

وبناء على ذلك فان الأنشطة التربوية يمكنها أن تلعب دور هام في تنمية الجانب الاجتماعي للطفل كما يلي :

تزيد من عملية التفاعل بين الطفل من ناحية والمحيطين به من ناحية أخرى مما يزيد من فهمه لما حوله وفهمه لنفسه مع زيادة خبرته في التعامل مع الآخرين

تعمل على نمو السلوك الاجتماعي للطفل في فترة مبكرة من خلال نشاطه الحركي وصحبته للآخرين ومشاركته لهم في اللعب

- تجعل الطفل أكثر مسايرة للكبار في مراعاته للآداب الاجتماعية العامة مثل الشكر والاستئذان عند الخروج
- تساهم في إيجاد طفل قادر على التعامل مع الأطفال المحيطين بصورة جيدة
- تدعم من علاقات الطفل مع أصدقائه وأسرته ومعلميه والعالم الذي يعيش فيه
- تجعل من الطفل فردا ناجحا قادرا على التعامل مع التغيرات الاجتماعية التي تلحق به بعد مرحلة الروضة
- تنمي بداخل الطفل القيم والآداب والمعايير العامة والاجتماعية التي تساعده على ممارسة الإدراك الاجتماعي مما يجعله قادرا على تمييز الخير والشر

اسهامات رياض الاطفال

4 1 إسهامات الأنشطة التربوية في تنمية الجانب النفسي لطفل الروضة

باعتبار أن عملية التربية ترتبط ارتباطا وثيقا بعملية تنمية الطفل فهي تعمل على الارتقاء بالجانب النفسي وتدعيم انفعالات الطفل وضبطها فاستجابة الفرد الانفعالية من النواحي الأساسية التي تساهم في تكوين شخصيته وتتصل اتصالا وثيقا بسعادته وبؤسه وبسلوكه العام الذي يتضمن ميوله وعاداته وصحته العقلية وقدرته على ملائمة نفسه مع المجتمع ومن هنا فإن الأنشطة التي تمارس برياض الأطفال تعمل على تنمية الجانب النفسي لديه ويتضح ذلك من خلال مايلي :

- تعمل على توفير نوع من الهدوء الانفعالي لدى الطفل مما يدعم من صلته بالبيئة التي يعيش فيها مع إحداث نوع من التعدد في العواطف التي تتكون لديه
- يتكون لدى الطفل اتجاهات وجدانية ايجابية نحو البيئة المحيطة كالرفاق والمدرسة والجيران الخضوع للسلطة واحترام رأي الآخرين
- تساهم الأنشطة في تدعيم الصحة النفسية لدى الطفل وتقوية مفهوم الذات لديه
- تكسبه القدرة على رؤية نفسه بالأداء البارع والمحاولة والخطأ حتى يصل مرحلة التفوق والإبداع
- تعمل على تحقيق الشعور بالأمن والثقة والسعادة وتعمل على إشباع حاجاته النفسية

4 2 إسهامات الأنشطة التربوية في تنمية الجانب العقلي لطفل الروضة

يرى البعض أن مرحلة ما قبل المدرسة تتميز بالنمو السريع حيث يطلق عليها مرحلة السؤال ، يحاول فيها الطفل الاستزادة العقلية والمعرفية مع رغبته المستمرة في معرفة الأشياء التي تثير انتباهه وتشبع رغبته في حب الاطلاع وتقوم الأنشطة المتاحة بأداء دور هام في إحداث نوع من التنمية في الجانب العقلي ويظهر هذا الدور فيما يلي

- تدريب الطفل على الملاحظة الجيدة للأشياء وتداولها والتعرف عليها
- مساعدة الطفل على اكتساب المعلومات المناسبة بطريقة وظيفية ملائمة مع إكسابه الأسلوب العلمي

ا لسليم في التفكير من خلال التساؤل والبحث والتجريب والاكتشاف

- استثارة الطفل لما يحدث له ومن حوله من ظواهر طبيعية وتنمية حب الاستطلاع لديه

- يجعل الطفل قادرا على إدراك التسلسل الزمني للأفكار والأعمال المتعاقبة
- تساعد الطفل على إدراك الأشكال والتصنيف فيما بينها مع تدعيم قدرته على رسم الأشكال وتقليد النماذج
- تجعل الطفل قادرا على التمييز بين المفاهيم المختلفة مثل أسفل، أعلى ،جاف ، لين ، كبير ،صغير...
- تجعله قادرا على ترتيب الأحداث من خلال الصورة والربط بينها بصورة فعالة

3 4 إسهامات الأنشطة التربوية في تنمية الجانب الحركي للطفل

من الواضح أن هناك اهتمام بالأنشطة التي تعتمد على الحركة لدى طفل ما قبل المدرسة نظرا لما تمثله من مصدر للمتعة والاستمتاع باعتبارها طريقة لتنمية العلاقات مع الآخرين حيث يستمتع الأطفال من خلالها بالألعاب التمثيلية وأخذ بعض المواقع للشخصيات المحببة لديهم وكنتيجة لهذا الاهتمام المتزايد بالأنشطة الحركية فقد بات واضحا أن مجمل ما يتاح من ألعاب للطفل ما هو إلا وسيلة مباشرة لإثراء وتنمية الجانب الحركي لديه والذي يظهر جليا في الآتي:

- تساعد الطفل على تنشيط وتقوية عضلاته مع إكسابه المهارات الحركية
- تساعد الطفل على زيادة التآزر الحسي والعضلي بين اليد والعين مما يساعد في العملية التعليمية فيما بعد
- تجعل الطفل قادرا على الوثب والجري والتزحلق للأمام والخلف
- تمكنه من استكمال الأشكال والصور المرسومة والتعرف على القطع الناقصة منه
- تجعل الطفل قادرا على لف مجموعة من الخيط حول بعض الأعمدة الخشبية وبشكل يوحي بالابتكار والتجديد

تساعد الطفل على حفظ توازنه ومحاولاته البعد عن المخاطر التي تواجهه عند الجري

الفصل التطبيقي

2 1 المنهج المستخدم : ان المنهج المناسب لمثل هذه البحوث هو المنهج الوصفي وهو كل استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر التعليمية او النفسية كما هي قائمة في الحاضر قصد تشخيصها

وكشف جوانبها وتحديد العلاقات بين عناصرها (محمد عوض بسيوني .فيصل الشاطىء ص 206

2 - 2 الاستبيان :

استعملنا في دراستنا استبيان موجه الى السادة المربون داخل مراكز رياض الاطفال بمدينة المسيلة وهو وسيلة من وسائل جمع البيانات حسب تعريف بشير صالح الراشدي في كتابه البحث التربوي من اصدارات دار الكتاب الحديث ،الكويت 2000،ص 59

وكانت الاسئلة متنوعة بين المفتوحة والمغلقة

المجال الزماني : اجريت هذه الدراسة بين تاريخ سبتمبر 2011 و جانفي 2012

المجالي المكاني :اجريت هذه الدراسة في حدود مدينة المسيلة وشملت مجموعة متكونة من 10مراكز رياض الاطفال بمدينة المسيلة من اصل 17 ناشطة ولها حبرة تتجاوز 05 سنوات

الوسائل الاحصائية :النسبة المئوية .عدد التكرارات 100/ مجموع افراد العينة

العينة :عدد افراد العينة 10 مسيرين لمراكز رياض الاطفال بمدينة المسيلة .

2 - 3اجراءات التطبيق الميداني:

في اجراءاتنا للتطبيق الميداني لموضوع دراستنا والمتمثل في البحث عن عراقيل ممارسة النشاط البدني والحركي داخل رياض الاطفال قمنا باعداد استمارة استبيان معتمدين على اسئلة بسيطة ومتدرجة لهدف الوصول الى اجابات كافية ودالة على موضوع دراستنا

وقد وزعت هذه الاستمارة على مجموع مراكز رياض الاطفال بمدينة المسيلة وتلقينا صعوبة في اقناع المربين بأهمية الاجابة على الاستمارة مما استدعى في بغض الاحيان الانتظار حتى وصول صاحب المؤسسة

2 – 4 **تحليل ومناقشة النتائج** :من خلال الاستمارة الموزعة على مسيري مراكز رياض الاطفال بمدينة المسيلة وبعد تفريغ النتائج وترجمتها الى ارقام يمكن الاعتماد عليها في هذه الدراسة سنختار بعض من هذه الأسئلة على شكل جداول ونحاول مناقشتها وتحليلها ثم ربطها بفرضيات الدراسة

المحور الاول

ضيق المساحات من اهم العراقيل التب تواجه ممارسة النشاط البدني

داخل مراكز رياض الاطفال

الهدف من السؤال :معرفة راي المسيرين حول المساحات المتوفرة بالمؤسسة

السؤال : هل تتوفر مؤسستكم على مساحات خضراء فضاء خارجي ،مساحات ترابية

العبارة	النسبة المئوية
عدم توفر مساحات خضراء	80 ٪
عدم توفر فضاء خارجي	80 ٪
عدم توفر مساحات ترابية	100 ٪

جدول رقم: 01 نقص في مساحات اللعب

تحليل ومناقشة نتائج الجدول رقم 01:

جاءت الاجابات

عدم توفر مساحة خضراء بالمؤسسة 80 ٪

عدم توفر فضاء خارجي 80٪

عدم توفر مساحات ترابية 100٪

وهذه الاجابات تعبر عن النقص الواضح للمساحات الخضراء والفضاءات الخارجية و الترابية بمؤسسات رياض الاطفال بمدينة المسيلة .

وقد ذكرنا في الدراسة النظرية اهتمام عالم التربية الايطالي بستالوزي بالمساحة واستغلاله لمرحلة الطفولة من أجل غرس روح العمل و اولى التجارب لديهم في سن مبكرة كما اكدت المراسيم المذكورة في الجانب النظري على ضرورة توفير مساحات للأنشطة التعليمية والتربوية كافة خاصة منها المادة 04 .

وهذا ما يثبت صحة الفرضية المقترحة الاولى والتي ترى ان ضيق المساحات من اهم العراقيل التي تواجه ممارسة النشاط البدني داخل مراكز رياض الاطفال .

المحور الثاني:

الوسائل البيداغوجية الغير مكيفة مع قدرات الأطفال من العراقيل التي تواجه ممارسة النشاط البدني و الحركي في المراكز

مناقشة الفرضية الثانية

نقص الوسائل البيداغوجية وعدم تكييفها مع قدرات الأطفال من العراقيل المساهمة في عدم ممارسة النشاط البدني والحركي داخل الروضة

الهدف من السؤال :معرفة راي مسيري رياض الاطفال حول نقص الوسائل البيداغوجية وعدم تكييفها مع قدرات الأطفال

السؤال : هل تعاني مؤسستكم من نفص وعدم تخصيص وسائل بيداغوجية لكل اطفال المؤسسة

العبارة	النسبة المئوية
عدم وجود وسائل بيداغوجية كافية للأطفال	٪ 80
استعمال نفس الوسائل لكل الاعمار	٪ 100
عدم تزويد المؤسسة بالوسائل لكل موسم	٪ 90

الجدول رقم:02 نقص الوسائل البيداغوجي

تحليا ومناقشة نتائج الجدول رقم 02 :

عدم وجود وسائل بيداغوجية كافية للأطفال 80 ٪

استعمال نفس الوسائل لكل الاعمار 100 ٪

عدم تزويد المؤسسة بالوسائل لكل موسم 90 ٪

تحليل ومناقشة نتائج الجدول رقم

الاجابات تؤكد على ان مؤسسات رياض الاطفال بمدينة المسيلة تعاني من نقض في اقتناء الوسائل البيداغوجية وتجد صعوبة في اقتناء تلك الوسائل حسب العمر والنشاط وقد كانت "ماريا مونتيسوري" تكيف الوسائل والتجهيزات لصالح الأطفال من خلال بعض الالعاب والانشطة اليدوية كالخياطة واللعب بالعجين و الاشكال اليدوية كما اكدت

النصوص التشريعية خاصة المادة 03 من دفتر الشروط المذكورة في الجانب النظري على ضرورة توفير الاجهزة والوسائل التربوية داخل المؤسسة واستخدامها كوسائل للوصول الى الغايات العليا لتربية الاطفال والوصول الى استعدادهم لشتى مجالات الحياة

وهذا ما يثبت صحة الفرضية الثانية والتي ترى ان نقص الوسائل البيداغوجية وعدم تكييفها مع قدرات الأطفال من العراقيل المساهمة في عدم ممارسة النشاط البدني والحركي داخل الروضة .

المحور الثالث

مناقشة نتائج الفرضية الثالثة

نقص المختصين في النشاط الرياضي الحركي من بين العراقيل

التي تواجه ممارسة النشاط البدني و الحركي في المراكز.

الهدف من السؤال : معرفة راي المسيرين حول تواجد مختصين في النشاط البدني والحركي بالمؤسسات

السؤال : هل تتوفر مؤسستكم على اخصائيين

في النشاط البدني والحركي ؟

العبارة	النسبة المئوية
عدم وجود أخصائيين	100 ٪
عدم وجود برنامج للنشاط الحركي	80 ٪
اختيار الانشطة الحركية عشوائي	100 ٪

الجدول رقم:03 نقص المختصون في النشاط البدني والحركي

تحليل ومناقشة النتائج :

عدم وجود أخصائيين 100 ٪

عدم وجود برنامج للنشاط الحركي 80 ٪

اختيار الانشطة الحركية عشوائي 100 ٪

الاجابات تؤكد ان كل المؤسسات المتواجدة بمدينة المسيلة لا يتوجد بها مختصون يهتمون بالنشاطات البدنية والحركية وهدا راجع وهدا دليل اخر على عدم اهتمام اصحاب مؤسسات رياض الاطفال بالنشاطات البدنية والحركية وحتى ان معظم الالعاب المقترحة تكون بشكل عشوائي ولا تعتمد على اساليب للتعلم والترويح وحتى ان البرامج المقترحة هي من اقتراح المربون .

ان اراء المسيرين لمؤسسات رياض الاطفال بمدينة المسيلة تؤكد صحة الفرضية الثالثة التي ترى بان نقص المختصين في النشاط البدني والحركي من العراقيل التي تواجه ممارسة النشاط البدني

والحركي داخل مؤسسات رياض الاطفال وهذا ما لم تنص عليه النصوص التشريعية بوضوح والتي اكدت على ضرورة الرعاية التامة والاهتمام بالطفل داخل مراكز رياض الاطفال .

استنتاج :

النتائج المتحصل عليها تؤكد وجود عراقيل تواجه ممارسة النشاط البدني والحركي داخل مؤسسة رياض الاطفال .

وتعتبر كذلك دعما الى ما توصلت اليه دراسة الأستاذ خالد حدادي

الذي اكد عدم الاهتمام بالنشاطات الترويحية داخل الروضة وكذا عدم التقيد بالنصوص التشريعية وكذا عدم المام النصوص التشريعية بجزئيات كثيرة نرى أنها مهمة داخل مؤسسة الروضة

كما يمكن الرجوع إلى دراسة الاستاذ بن رجم أحمد من خلال عدم استغلال الانشطة الترويحية المختلفة داخل الروضة من أجل التنفيس والتقليل من بعض الاضطرابات التي تكون مصاحبة لالتحاق الطفل بالروضة

ان رياض الأطفال في الجزائر تواجه غموضا تشريعيا جعلها تحيد في كثير من الأحيان عن دورها الأساسي المتمثل في تحقيق الأهداف الخاصة بالطفل

- يعتبر الكثير من الناس أن رياض الأطفال هو تكوين أكاديمي وتحضيري للمرحلة الابتدائية
- نقص الوسائل التعليمية الخاصة بالمرحلة ساهم بشكل كبير في عدم تحقيق الأهداف المرجوة
- عدم وجود أخصائيين في مجال رياض الأطفال في الجزائر ساهم في التخلي والحياد عن دورها الحقيقي .
- نقص التكوين المتخصص وشح المعلومات العلمية للمكونين سبب رئيسي في تراجع دور رياض الأطفال.
- عدم تحديد الأدوار والمسؤوليات في تسيير رياض الأطفال جعلها عرضة للإهمال
- عدم وعي القائمين على رياض الأطفال بالدور الحقيقي ومتطلبات المرحلة العمرية جعلها .

خلاصة :

من المهم جدا الاهتمام بأطفالنا اليوم داخل رياض الاطفال ومن المهم جدا استغلال كل المؤسسات من اجل الالمام بكل الجوانب الاجتماعية والنفسية للأطفال وحسب راينا فالاهم هو في استغلال النشاط البدني والحركي داخل رياض الاطفال

ونوصي في الاخير باحترام جميع المدراء و الهيئات الرسمية بالتقيد بشروط فتح وانشاء مثل هذه المؤسسات ومراقبتها وكذا مراقبة البرامج التربوية والاجتماعية وطرق معالجتها داخل مؤسسات رياض الأطفال وبالاستنجاد بخريجي المعاهد الجامعية المتخصصة في النشاطات البدنية والرياضية .

اقتراحات

-الاهتمام اكثر بمراكز رياض الاطفال .

-تعديل النصوص التشريعية باستمرار بما يواكب التطور السريع للحياة العمة .

-الاهتمام بتكوين المربي وتأطير المراكز بمربي التربية الحركية

المراجع :

1. الانشطة الترفيهية وبعدها النفسي الحركي في رياض الاطفال من اعداد الطالب خالد خالدي سنة 2001.
2. الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية العدد 52 المؤرخ في 17 سبتمبر 2008.
3. جودة سعادة أحمد وآخرون : " أثر مستوى تعليم الأب والأم والترتيب الولادي في قدرات التفكير للنشر، ط1، مصر 2004.
4. حملي إبراهيم ، ليلى السيد فرحات ، التربية البدنية و الترويح للمعاقين ، ط1 ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1988.
5. دور النشاط الترويحي والتقليل من الاضطرابات النفسية (الخوف – الاكتئاب – العدوان) من إعداد الطالب بن رجم أحمد سنة 2007.
6. ذكريا الشربيني . المفاهيم العلمية للأطفال. برنامج مقترح لطفل ما قبل المدرسة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، 1988 .
7. زيدان عبد الباقي : الأسرة والطفولة ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، 1990 .
8. عبد العظيم حسن إدارة الغضب والعدوان دار الفكر ناشرون وموزعون المملكة الاردنية ط 1 2007.
9. علي الحسن ، أطفالنا نموهم . تغذيتهم . مشكلاتهم . دار العلم للملايين . بيروت . لبنان
10. محمد حسن علاوي : سيكولوجية النمو للمربي الرياضي ،مركز الكتاب للنشر ،ط1،القاهرة ، 1998.
11. محمد رضا البغدادي : الأنشطة الإبداعية للأطفال ، دار الفكر العربي للنشر والطبع ، القاهرة ، 1990.
12. ملكة أبيض. الطفولة المبكرة والجديد في رياض الاطفال المؤسسة الجامعية للدراسات للنشر والتوزيع بيروت ط 1 .1993 .
13. -وفاء درويش ، إسهامات علم النفس الرياضي في الانشطة الرياضية لدار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر الاسكندرية الطبع الاولى 2007.
14. يحي السيد إسماعيل الحاوي : الموهبة الرياضية والإبداع الحركي ،المركز العربي